



وثيقة شرف

نقسم بالله العظيم ..
وبدماء الشهداء ..
أن لا ..

■ نتنازل عن حقنا في العودة الى بيوتنا وقرانا ومدتنا..
■ نقبل اي تعويض مهما كان مقابل حقنا الفردي والجماعي -
القانوني والسياسي والتاريخي والانساني في العودة الى فلسطين.
اللجنة العليا للدفاع عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين/الاردن

كما اننا نرفض التوطين او الدمج او اعادة
التأهيل كبداية عن حقنا في العودة، ولا نفوض
ايا كان بالتنازل باسمنا عن حقوقنا الوطنية

إسرائيل "تدق طبول الحرب"

■ أحمد أبو شاو

التحالف الامبريالي الغربي والصهيانية يعدون معا ليس لاستغلال أو استعمار منطقة الشرق الاوسط وحسب وإنما لتفكيكها وامتلاكها بكل ما فيها من مقدرات اقتصادية سواء على وجه الارض أو في باطنها، وصولاً لتقرير موقعها العالمي ومستقبلها وطريقة وكيفية ادارتها بالصيغة والاساليب والوسائل الضامنة لابقائها متمزة منتفة تدور في فلك المصالح الامبريالية تحت سيطرة المخفر الاسرائيلي مخفر الحراسة مخطط الهيمنة بكل الوسائل الامبريالية المدمرة اللازمة لصون واحكام هذه السيطرة للاحتفاظ بأبديّة الادعان العربي وتفككه تحت تسلط هذه الهيمنة، ويبدو أن تحالف الامبرياليين والصهيانية وصل الى مراحلها الاخيرة في إختتام مشروعه الاستعماري بالكيفية الجديدة، ولم يبق منه الا اللمسات الاخيرة لانجاز صيغته النهائية. وذلك بعد أن أتم الغاء إمكانية التضامن العربي في نظام عربي يستند الى مشيئته الاستعمارية ويخوض بحسب الخطة معارك وصراعات قبلية عربية قطرية واقليمية وطائفية زعزعت آمال العرب كأمة وأضعفت الى درجة الوهن سماتها ومعناها القومي والتهمت مقدراتها واستعملتها للخروج من الأزمة الرأسمالية التي في رأس الامبريالية (الرأسمالية الامريكية) مستندة في ذلك أساساً لوصول علاقاتها وارتباطها القومي والتاريخي بفلسطين وفيما بين شعوبها الى حالة الموت السريري متشجعة في ذلك بتأثير حالة الوضع العربي على حركة النضال الوطني الفلسطيني في نقل صراعاتها وخلافاتها العربية والاقليمية الى الساحة الفلسطينية الامر الذي وُظف الفلسطينيون في معارك صراعية فتوية أهلكت الشعب وأدى استفحالها على يد المناهج الفردية الفتوية اليمينية والاتجاهات الدينية الظلامية التي لجأت الى استحداث أسلوب جديد على حركة النضال الوطني الفلسطيني و حتى في خلافاتها والجديد الحمساوي وهو ما يسمى بالحسم العسكري الدموي مما أوصل هذا الصراع الفتوي البغيض الى الانقسام وقصم ظهر الشعب الفلسطيني أرضاً ومجتمعاً.

الامر الذي أشعل شهية الاطماع الصهيونية لتنفيذ مخططات تستهدف تدمير القضية الوطنية التي ما زالت تعاني ويلات الاحتلال ويرسم إرادته العنصرية. فهلا عرف الانقساميون الذين شكلوا الاساس اللازم والضروري لالغاء المقاومة الفلسطينية والتي بدأوا هم من خلال التمهيدات للعدو بضمأن آمنه ومنع أي نوع من المقاومة مقابل الاعتراف بالسلطة الموهومة في غزة التي ما زالت ترزخ تحت الاحتلال ومن جانب آخر، ألم يئن الأوان لأن يتدارك الواهمون بالحل الامريكي أصحاب نهج التفرد الاوسلوي للعودة للشعب والى تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية ديمقراطياً وعلى قوانين الانتخابات النسبية الكاملة بوصفها ممثلاً شعبياً وحيداً ومرجعياً وطنياً وانتشالها من مستنقع التهميش والإهمال والاستنزاف والفساد.

إن لهيب الحرب ورائحة الدماء تهب الآن من دوائر الصهيانية والامبرياليين الامريكيين في منطقتنا فما هي (إسرائيل) بالاستناد للامبريالية الامريكية تستعد في جو محموم تملؤه التهديدات لايران بحجة منعها من أن تمتلك سلاحاً نووياً مع أن الترسانة النووية الاسرائيلية هي التي تشكل الخطر على المنطقة تستعد لاشغال الحرب مستغلة تحوّل القضايا العربية لا سيما فلسطين إلى كرة تتدافعها أقدام القوى الاقليمية المستندة إما للتحالف الامبريالي الصهيوني أو الى مصالح اقليمية تحاول أن تأخذ موقفاً متنفذاً في الاقليم وتحالف الامبرياليين والصهيانية سيحضرهم لدفع العرب ومقدراتهم في خندق المواجهة مع ايران الجارة التي لا تشكل خطراً على العرب وفي اتجاه التحالف مع أعداء الأمة الذين ما زالو يحتلون أرض فلسطين والعرب وبهدف تحميل الثروات العربية كل ما يلزم هذه الحرب وتعريض العرب لمخاطر النيران الايرانية وتحويل الصراع عن العدو المحتل الى الصراعات البينية والاقليم المجاورة، من هنا فان الخندق الوحيد الجدير بحماية العرب وخروجهم من هذا المأزق وحماية قضيتهم المركزية يأتي أولاً في إنهاء الانقسام الفلسطيني والعودة للشعب في تفعيل م.ت.ف قائداً وممثلاً وحيداً ومرجعياً وطنياً وعلى أسس ديمقراطية وعودة العرب عن نهج الاحتراب والصراعات الى التضامن والالتفاف حول مصالحهم الاستراتيجية الموحدة والمشاركة وهذا يدعم التوحد الفلسطيني في مؤسسته الوطنية م.ت.ف كما أن التوحد الفلسطيني والعمل في سبيله يدعم العمل العربي في اتجاه التضامن والتوحد على مخطط مشترك لتحقيق المصالح العربية الاستراتيجية بما فيها القضية المركزية فلسطين.

الفقر والبطالة تآكل اللاجئين الفلسطينيين وشعارات المساواة بلا مضمون نسبة البطالة بين صفوف اللاجئين في المخيمات ٣٢ بالمئة مقابل ١١ بالمئة للذكور



احتفل المجتمع الدولي "بيوم المرأة العالمي" تحت عنوان (المساواة في الحقوق) وهذا الشعار الجميل اصبح بلا مضمون عن دما لأمس واقع اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات التي هجرها نها بالذبح منذ اكثر من ٦٠ عاماً وتتنظم أذرع الهيئة الأممية اليوم، أسوة بباقي الجهات الرسمية والشعبية المعنية، أنشطة وبرامج تبرز شعار "المساواة في الحقوق والفرص، والتقدم للجميع"، وتتعامل مع "فضايا المرأة بشمولية"، وفق قول مديرة برنامج الإغاثة والخدمات الاجتماعية في وكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين (الأونروا) مها الرنتيسي، ويتساءل اللاجئون اين هي المساواة في الحقوق وخاصة حق العودة المسود بالقرارات الاممية غالباً والمجتمع الدولي يفحص عينيه وهو ما زال الغائب.

غير أن حق عودة اللاجئين إلى ديارهم وأراضيهم التي تهجروا منها بفعل العدوان الإسرائيلي العام ١٩٤٨، يعتبر الغائب الأكبر عن الحديث في الحقوق، في ظل وجود مليون و٩٠٠ لاجئ فلسطيني مسجل في الأردن، من إجمالي نحو ٥ ملايين في دول الشتات، يشكلون انعكاساً لرفض الاحتلال لحق العودة، ولسجل حافل من مجازر وجرائم الاحتلال في عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧ وصولاً إلى اليوم. وقالت الرنتيسي إن "الأونروا تسعى لترجمة الشعار إلى برامج، تؤكد على الحقوق المتساوية للمرأة اللاجئة مع اللاجئ في كافة الحقوق والمجالات، وبخاصة

التعليم، وذلك بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية في الأردن". وأكدت على ضرورة "التركيز على اللاجئة، ليس باعتبارها متلقية للخدمة وإنما جزء من تقييم الاحتياجات ووضع البرامج وتحمل المسؤولية"، فضلاً عن "تعزيز شبكة التعاون بين كافة الجهات المعنية لتقديم خدمة أفضل لها تأثير على حياة اللاجئين". وأوضحت أن "البرنامج يركز على ضرورة تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للاجئات ورفعهن بالمهارات التي تعزز من قدرتهن وتوفر فرص عمل لهن". وتشكل اللاجئات نسبة ٤٩% من إجمالي عدد اللاجئين المسجلين في الأردن لدى "الأونروا"، بينما يقترب عدد اللاجئات في المخيمات من ١٤٩ ألف لاجئة، من إجمالي نحو ٣٥٠ ألفاً عدد اللاجئين في ١٣ مخيماً. وتتصل نسبة اللاجئات الفلسطينيات الى ١٥% من أسر اللاجئين في الأردن، بينما ترتفع نسبة أعالتهن لأسرهن إلى ٥٠% بين صفوف ٥٢،٤٠٠ ألف فرد يدرجون ضمن حالات العسر الشديد، من إجمالي مليون و٩٠٠ ألف لاجئ، مسجلين في الأردن، وفق تقديرات "الأونروا". وتنعكس تبعات نكبة اللجوء الستيني على مؤشرات رقمية للفقر والبطالة، تسود مخيمات الأردن، تراكمت نسبها المرتفعة بين صفوف اللاجئين عموماً بفعل توالي

قوات الاحتلال تدهم مخيم عناتا

دهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، مخيم عناتا القريب من مدينة القدس، وفتشت منزل موسى محمد عبد السلام سلامة، وسلمت حفيده بلاغاً لمقابلة المخابرات الإسرائيلية.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال فتشت منزل سلامة وعبثت في محتوياته، مستخدمة الكلاب البوليسية بعد احتجاز سكان المنزل في منطقة محصورة. وأضافت أن عملية التفتيش استمرت زهاء ساعتين ونصف، وتم توجيه بلاغ لحفيد صاحب المنزل الشاب موسى إبراهيم سلامة (٢٤ عاماً) لمقابلة المخابرات الإسرائيلية. يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يقتمح فيها جيش الاحتلال المنزل ذاته.

البحريني: يطالب بتوفير المبالغ اللازمة لإعادة إعمار البارد ودفع التعويضات للمتضررين

طالب رئيس «التجمع الشعبي العكاري» النائب السابق وجيه البحريني «العنيين بإعادة بناء مخيم نهر البارد وخاصة الدول المانحة، عبر توفير المبالغ اللازمة لإتمام الإعمار بالسرعة الممكنة وخاصة المخيم القديم. كما اقترح تخفيف الإجراءات أثناء عملية الدخول والخروج من وإلى المخيم، مع الحرص على كل ما يحتاجه الوضع الأمني».

البحريني وخلال استقباله وفداً من حركة فتح في الشمال، دعا إلى تخفيف الإجراءات المتخذة بحق اللبنانيين الذين ينوون دخول المخيم وتسهيل عمل المؤسسات الإنسانية والصحية والاجتماعية التي تعمل في

الإغاثة وفي تقديم العون لأهل المخيم. ولفت البحريني إلى ضرورة الإسراع في دفع التعويضات للمتضررين في مناطق جوار المخيم لأنه لا مبرر في التأخير، ومنهم من هدمت منازلهم بالكامل.

نساء بيروت، فلسطينيات ولبنانيات، إلى أسيرات فلسطين . . تحية

في يومهن العالمي، جنن إلى أمام مركز «اللجنة الدولية للصليب الأحمر» ليصرخن بأصوات أسيرات لا يملكن إمكانية الصراخ، أو أن أصواتهن لن تصل. أسيرات تصر إسرائيل على اعتقالهن. أسيرات لم يميزن أنفسهن عن الرجال، وأصررن مثلهم، وبالتوازي معهم، على حمل راية النضال. أمام مركز اللجنة، وقف النساء، فلسطينيات ولبنانيات، ليعتصمن بدعوة من «مركز الخيام لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب» وببيت أطفال الصمود، ويرفعن الصوت.

ذكرن بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ العام ١٩٦٧ وحتى الآن ما يقارب عشرة آلاف مواطنة فلسطينية، من بينهن ٨٠٠ أسيرة اعتقلن خلال انتفاضة الأقصى، وأن هناك اليوم ٣٦ أسيرة من أصل ٧٤٠٠ أسير فلسطيني وعربي، من بينهم ٣٠٠ طفل و١٧ نائبا و٢٩٦ معتقلا إدارياً.

وقد سلمت المعتصمت مذكرة تحمل كل هذه الاسماء الى مكتب اللجنة في بيروت، من اجل رفعها الى رئيسها. اللجنة بدورها، وزعت على المعتصمت بياناً أكدت فيه أنه «ينبغي إعطاء فرصة أكبر للنساء النازحات للتعبير عن آرائهن في القرارات التي تهم مستقبلهن مباشرة، ولا سيما القرارات التي تتخذها المنظمات الإنسانية وغيرها من الجهات التي تساعد النازحين داخل بلدانهم».

وقالت: «النازحات جراء النزاعات المسلحة اللواتي يعشن أحياناً بمفردهن مع أطفالهن، كثيرا ما يتعرضن للعنف الجنسي والتمييز والتخويف. وتواجه نساء عديدات أيضا الفقر والتهميش الاجتماعي. وعليه، يتضمن القانون الدولي الإنساني أحكاما محددة تحمي

لجنة يونانية لمناصرة حق العودة للاجئين الفلسطينيين

شهدت العاصمة اليونانية أثينا أسبوعاً حافلاً بالنشاطات الرامية إلى توعية الجمهور اليوناني بحق العودة للاجئين الفلسطينيين، وإمكانية تطبيق هذا الحق بعد مرور ستين عاماً على الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين.

وعلى مدى خمسة أيام التقى ممثلو منظمات حق العودة الذين جاؤوا من أوروبا والشرق الأوسط بقوى سياسية ونقابية وناشطين يونانيين مهتمين بالشأن الفلسطيني. وشهدت الفعاليات التي بدأت الأربعاء الماضي لقاء جماهيرياً عن آخر تطورات القضية الفلسطينية، والإعلان عن إنشاء لجنة حق العودة في اليونان.

وقالت العضو المؤسس في اللجنة ماري شوفاني إن فلسطينيي اليونان يستطيعون أداء دور متميز في التذكير بحق العودة، خاصة أن معظم القوى اليونانية مساندة للشعب الفلسطيني ومهتمة بقضيته بشكل كبير. وعن نشاطات منظمات حق العودة قال محمد جرادات من مركز «بديل» لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين «لم يعد غريباً أن يجري الكلام عالمياً عن حق العودة كحق طبيعي للاجئين الفلسطينيين بعدما كان عرضة للنسيان والشطب، والمرحلة القادمة هي مرحلة كيفية ممارسة هذا الحق عملياً». وذكر ماجد الصالح من منظمة حق العودة في هولندا أن هذه النشاطات اكتسبت أهمية كبرى في الوقت الحالي، حيث يهاجم الاحتلال المقدسات الإسلامية في فلسطين المحتلة. وأضاف أن عمل لجنة حق العودة في ألمانيا «صعب جداً بسبب عقدة الهولوكوست الألمانية، وتبني الصحافة الألمانية وجهة النظر الإسرائيلية». من جانبها ذكرت الحقوقية الفلسطينية المقيمة في سويسرا رانيا ماضي أن الفترة الماضية شهدت تشكيل جبهة من القانونيين المدافعين عن حق العودة.